اسم المصدر : المدينة
التاريخ: 13-02-2012 رقم العدد: 17827 رقم الصفحة: 24 مسلسل: 157 رقم القصاصة: 1

خفاجي :انقذوا الكرة السعودية بالاحتراف الخارجي

أكد أن الخوف وراء فشل المنتخب .. وأعلن تطوير قصيدته الشهيرة «إذا لعب الهلال فخبروني»

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 13-02-2012 رقم العدد: 17827 رقم الصفحة: 24 مسلسل: 157 رقم القصاصة: 2

حوار - عادل قاضي - الرياض

الهلاليون يرفعون الكأس رقم ٥٣ في تاريخ الفريق

عبرالشاعر والأديب إبراهيم خفاجي كاتب النشيد الوطني والشخصية المكرمة من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في المهرجان الوطني للتراث والثقافة لهذا العام «الجنادرية» عن سعادته بحصول نادي الهلال على بطولة كأس ولي العهد وقال في حوار مع «المدينة» إن سعادته تكمن في حصول الهلال على هذه البطولة بالتزامن مع تكريمه في الجنادرية من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وأضاف الخفاجي أنه مازال متابعا للحركة الرياضية محليا وعالميا رغم تقدمه في السن، كاشفا عن مساهمته في تأسيس نادي الهلال إضافة إلى معلومات عن تأسيس نادي الشباب مؤكدا أنه لا يزال هلاليا رغم وحداوية عدد من أبنائه، وقال إن عشقه للهلال قد دفعه لكتابة القصيدة الأشهر « إذا لعب الهلال فخبروني «والتي علقت عند مدخل النادي في بداية تأسيسه، حيث كان نائبا لرئيس النادي الشيخ عبدالرحمن بن سعيد كأول نائب لرئيس الهلال، مشيرا إلى أنه قد قام بتطوير هذه القصيدة وتحديثها لتكون في متناول الجميع وأكد الخفاجي أنه على استعداد لكتابة «أغنية» لتكون نشيدا لنادي الهلال، كما تطرق الشاعر إبراهيم خفاجي للفرق بين لاعب الأمس ولاعب اليوم مناصرا شجاعة لاعب الأمس رغم قلة الإمكانيات قياسا بما هو متوفر اليوم، ملقيا سبب فشل المنتخبات على الخوف الذي يتملك لاعب اليوم، وإلى نص الحوار:

* معروف بأن العم إبراهيم هو صاحب البيت الشهير: إذا لعب الهلال فخبروني. وسؤالي هل مازال العم ابراهيم خفاجي هلالي الميول؟

– أولا أرجو المعذرة من كل الأندية ومن كافة المنتمين وعشاق ومحبي إبراهيم خفاجي .. فأنا عندما أقول الهلال لأن هذا شيء يجري في دمي، ومنذ أن جئت للرياض في عام ١٣٦٢ ولم تكن الرياض بهذا الحجم وقتها، وكانت الرياضة قد بدأت بالموظفين الذين جاءوا من المنطقة الغربية وأنا أحدهم وبدأ اللعب بما يعرف بالراقة ومن الزملاء الذين تسعفني الذاكرة لذكرهم «ومنهم من انتقل إلى رحمة الله» مثل الأخ حمزة جعلي رحمة الله عليه، ويوسف عابد، وعبدالحميد مشخص رحمة الله عليه، وبن غفران رحمه الله وشبارك وعبدالله الصايغ وغيرهم، وكانت الكورة في ذلك الوقت هي الملاذ الوحيد لتمضية الوقت حيث لم تكن توجد كهرباء إلاّ في اللاسلكي، واللاسلكي مكانه الآن بين الحلة والبطحاء وكانت البيوت كلها « لبن « المهم أن الشيخ ابن سعيد رحمة الله عليه وابن خالته ابن أحمد وكانوا يلعبون في فريق واحد ثم افترقوا، فاتجه ابن أحمد مع عبدالحميد مشخص لتأسيس نادي الشباب فيما قام ابن سعيد بتأسيس الأولمبي وأنا من الناس الذين عشت مع الهلاليين قبل تأسيس الهلال وعايشت تأسيس الهلال وكنت عضوا، وكنت أحب الهلال وهذه هوايتي فماذا أعمل حتى لا يزعل علينا أحد فالهوى غلاب.

* وهل لازلت هلاليًا حتى الآن.. لم تجب على سؤالي؟

– نعم والله هلالي ولا أزال، مع أن أبنائي وحداويون.

* وكيف تقارن بين الفترة الماضية التي كنت نائبًا للرئيس وهذه الفترة التي يرأس فيها الهلال الأمير الشاعر عبدالرحمن بن مساعد؟

– كلامي في الهلال الآن كلام مجروح لأنني هلالي، ولكن الصحيح الهلال اليوم في القمة وهذا رأيي، وأنا مبسوط من كل حاجة يسويها الهلال .. وأفرح لكل بطولة يضيفها، واليوم أنا بكأس سمو سيدي ولي العهد يحفظه الله، خاصة وأن هذا الفوز قد جاء متزامنا مع يوم تكريمي من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز حفظه الله وأطال في عمره الذي تشرفت بالسلام عليه واستلام التكريم من يديه الكريمتين فله مني كل الشكر والتقدير، كما لا أنسى أن أتوجه بالشكر الخاص لصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز بصفته رئيسا للحرس الوطني.

– نجاح الهلال في الفوز بالبطولات هل هذا يعني أن الهلال منبع للمبدعين من الشعراء أيضا كما هو في الكورة؟

* قال ضاحكًا .. والله ما أدري ولكن الحقيقة اللي أعرفه أن النادي يحمل الرسالة الرياضية الطيبة، والهلال منبع للمواهب الرياضية اللي تتفوق على غيرها من الأندية.

* هناك من قام بتأليف أناشيد للأندية وهناك من يدعو لكتابة نشيد لنادي الهلال .. فهل سيكتب إبراهيم خفاجي نشيد الهلال؟

– بدل ما نقول نشيدا، لماذا لا نقول أغنية النادي وهذا ربما أكثر في التصور لأن كلمة نشيد لا تطلق إلاّ على النص الذي يردد في المجالس الرسمية والوطنية وهذا رأيي الخاص، فالنشيد وطني والأغنية يمكن تكون شعارا للنادي.

* طيب هل ممكن أن تكتب أغنية النادي التي تردد مع بداية كل مباراة؟

– ممكن ذلك وهناك قصيدة كنت قد كتبتها عن الهلال وقد تم تطويرها الآن وطبعت في كتاب بعنوان من حياتي جمعه الإعلامي علي فقندش وهي قصيدة كبيرة يمكن الاستفادة منها بتحويلها إلى أغنية للنادي، كما يمكنني كتابة أغنية خاصة للهلال ومن أجمل ما يمكن.

* طيب كيف تقارن بين كورة زمان وكورة اليوم؟

– والله زمان الكورة كان لها طعم رغم قلة الإمكانيات

الخفاجي يتحدث للمدينة

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 13-02-2012 رقم العدد: 17827 رقم الصفحة: 24 مسلسل: 157 رقم القصاصة: 3

وفيها روح قتالية أكثر .. وفي رأيي كرياضي إن إللي بنشوفه اليوم وسبب الفشل للمنتخب وقلة الانتصارات وجود عوامل كثيرة مركبة تجعل اللاعبين أقل عطاءً فاللاعب اليوم أصبح لا يبذل مجهودا كليا لأنه خايف على نفسه من الإصابة، فاللاعب السابق رغم عدم وجود تأمين طبي عليه إلاّ أنه كان يقاتل من أجل إمتاع الجمهور وتسجيل الأهداف ولذلك إذا انكسر خلاص انتهى وراح فيها وخسر، وكم عدد اللاعبين اللي كانوا ضحية للإصابة في الهلال وفي غير الهلال وفي الشباب والوحدة والاتحاد وغيرها من الأندية التي افتقدت الكثير من المواهب بسبب الإصابة. وهم اليوم موجودون بالاسم فقط، وكم هم في حاجة لمن ينظر لحالهم، ولاعب اليوم رغم الماديات إلاّ أنه مصاب بالخوف وهو لا يشارك في الكثير من الكرات القوية التي يمكن أن يسجل منها الأهداف فتجده يقف بسبب الخوف فيظهر الفشل .. ولو تابعنا الكرة الأوروبية لوجدنا كيف اللاعب لديهم يلعب .زي الماطور ..

* هل هذا يعني بأنك من مؤيدي الاحتراف للاعب السعودي ؟

- بكل تأكيد أنا من مؤيدي الاحتراف لأنه أوجد للاعب مكانة مالية ولكن من أطالبه بأن يكون جزء مما يتقاضاه اللاعب للنادي، كما أطالب بالاحتراف الخارجي الذي يحقق المعنى الصحيح للاحتراف، وبما ينعكس ذلك إيجابيًا على اللاعب المحلي وعلى النادي، إضافة إلى أن الخارج لا يقبل باللاعب غير الرصين وغير المبدع، مما يعني أن المحترفين سيكونون منتخبا جيدا كما هو حاصل في معظم الدول. إضافة إلى أن اللاعب المحترف خارجيًا سيكسب مهارات وسلوكا إيجابيا وتجده حريصا على نفسه وعلى مستواه وصحته وأكله وشربه ونومه وعدم سهره وغير ذلك مما يحافظ على مستواه .. ولذلك يتم التعاقد مع اللاعب الذي تنطبق عليه أقل شيء ٩٠٪ من متطلبات الاحتراف دون أي مجاملة.